

اتحاد طلبة سوريا الاحرار | حكاية ما انحكت

syriauntold.com/2013/04/19/اتحاد-طلبة-سوريا-الاحرار

مع انطلاق الثورة السورية شكّل الطلاب الجامعيون مجموعات ناشطة في جميع الجامعات السورية الخاصة والرسومية عملت على توسيع نطاق الوعي بالانتهاكات التي ارتكبتها النظام في درعا أولاً ثم في حمص وبناباس في العام 2011، كما حاولوا توزيع منشورات والقيام بمظاهرات سريعة داخل الحرم الجامعي، كمظاهرة طبّ الأسنان في جامعة دمشق، لكنهم تعرضوا لقمع وملاحقة اتحاد الطلبة الذي بات يترصد الطلاب ويقوم بملاحقتهم وتسليمهم لأجهزة الأمن الأمر الذي يتعارض مع كافة القوانين العالمية التي تحمي الطلاب وتعتبر الجامعات والمؤسسات التعليمية حراً لا ينتهك. كما قام بعض الطلاب والأستاذة بالتخلي عن أخلاقيات مهنته فسلموا زملاء وطلاب ذنبهم الوحيد التضامن مع ضحايا قمع النظام أو حتى مجرد تبنيهم موقفاً رافضاً لسياسات النظام الأمنية. ومع تطوّر الحراك تم تنظيم مجموعات سرية داخل كل جامعة نشأت من تضافر جهود الناشطين منهم إضافة لذوي الخبرة ممن كانوا سابقاً أعضاء في اتحاد الطلبة وبدأت مسيرة ولادة اتحاد طلبة سوريا الاحرار عن طريق توحيد الجهود بين جميع الناشطين الجامعيين المتواجدين على الأرض في كل جامعة وكل مدينة حيث سعت هذه المجموعات لتنظيم كواادرها والتنسيق فيما بينها لتأجيج الحراك الميداني على الأرض وتوثيق الشهداء ومتابعة شؤون المعتقلين من الطلبة وتوثيقهم ليكون للطلبة صوت موحد في مطالبتهم بالحرية والكرامة.

عمل الاتحاد منذ تأسيسه على تنظيم المظاهرات الطلابية وتأجيج الحراك الطلابي السلمي داخل الجامعات وخارجها والتواصل مع مختلف الهيئات والمنظمات الطلابية لتوحيد الجهود وخلق قاعدة طلابية متحدة تنطق بصوت الطالب السوري الحر، كما عملت كواادر الاتحاد الموجودة في الداخل على نشر ثقافة الوعي عن طريق أفكار تصل إلى مختلف شرائح المجتمع كتوزيع المناشير وغيرها. يعتبر الاتحاد من أهم مصادر التوثيق اليومي للحراك الطلابي حيث يقوم كادر التوثيق بتسجيل أي تحرك طلابي في الجامعات السورية الحكومية منها والخاصة ليُصار إلى نشرها في آخر اليوم كملخص للحراك الجامعي وتنتشر في مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمتلفزة. ويعمل الاتحاد على توثيق أسماء الشهداء من الطلبة يومياً وتوثيق جميع الانتهاكات التي يرتكبها النظام بحق الطلبة من ضرب واعتقال وفصل لإيصالها إلى الجهات الحقوقية ولتكون قاعدة يُستند عليها لمحاسبة المسؤولين وإعطاء كل ذي حق حقه. ولأجل هذه الغاية تم إنشاء موقع الكتروني حيث يمكن متابعة التقارير اليومية والأسبوعية والبيانات الإعلامية، كما يضم الموقع قسمًا للمواهب والإبداعات الطلابية التي تشمل الرسم والتصوير والمنشورات، كما يوثق إبداعات الطلبة من تصاميم صور ومونتاجات فيديو، ودعم إصدار مجلة صوت الاحرار التي يكتب فيها طلاب معارضون لنظام الرئيس الأسد. ولا يقتصر نشاط الاتحاد على الحملات الفنية والإعلامية بل نظم عدة فعاليات ووحملات على الأرض كحملة الوفاء لطلاب الجامعات المعتقلين، وامتحان الدم، ودفا الحرية، وسوريا أولاً، وسوريا لنا.

بالإضافة إلى العمل داخل سوريا وسّع الاتحاد نطاق عمله واهتمامه ليشمل مساعدة الطلبة الذين اضطروا للنزوح خارج الوطن عن طريق فروع الاتحاد الخارجية ومحاولة تأمين منح دراسية وتسهيل التسجيل لهم في الجامعات وإيصال صوتهم في الثورة السورية إلى طلبة الجامعات حول العالم تحت اسم "اتحاد طلبة سوريا الاحرار" والذي يُعتبر ركن أساسي في الحراك الثوري ومعترف به من قبل عدة دول واتحادات طلابية عربية فضلاً عن تضامن أكثر من ثلاثين منظمة وجهة طلابية عربية ودولية رسمية مع فروع هه وهيناته وتكتلاته وتجمعاته الموجودة على الأرض وهي:

-فرع دمشق

-فرع درعا

-فرع حلب

-فرع حمص

-فرع حماه

-فرع اللاذقية

-فرع جامعة الفرات و يضم:

فرع دير الزور - فرع الرقة- فرع الحسكة

-تنسيقية كلية الحقوق في جامعة دمشق

-تنسيقية كلية الهمك في جامعة دمشق

-ائتلاف طلاب جامعة دمشق الأحرار

-اتحاد الطلبة الأحرار – جامعة دمشق

-اتحاد طلبة سوريا الأحرار – فرع دمشق – كلية الإعلام

- اتحاد طلبة سوريا الأحرار – فرع دمشق – كلية الحقوق

-اتحاد طلبة سوريا الأحرار – فرع دمشق – كلية طب الأسنان

- اتحاد طلبة سوريا الأحرار – فرع دمشق – كلية الإقتصاد

-تجمع طلاب ومتقفي القابون | اتحاد طلبة سوريا الأحرار

-تنسيقية المدينة الجامعية في مدينة حمص

-تنسيقية كلية الطب في جامعة الفرات

-طلاب مدينة سلمية الأحرار

-تجمع طلاب جامعات سوريا الحرة ضد بشار الأسد

-تنسيقية الثورة في الجامعات الخاصة

-جامعة القلمون الخاصة

-تنسيقية جامعة القلمون الخاصة ضد بشار الأسد

-جامعيون من أجل التغيير

-جامعة اليرموك الخاصة

-الجامعة العربية الاوروبية الخاصة

-الجامعة الدولية الخاصة – جامعة الخليج الخاصة

-و فروع الاتحاد الخارجية في:

-الكويت – مصر - السعودية – اليمن – فرنسا – السودان بالإضافة إلى مندوبين للاتحاد في وتركيا و أميركا و

باكستان.

كما تم إنشاء صفحتين رسميتين على الفيس بوك إحداهما بالعربية والأخرى بالإنكليزية.